العالم الآن يتحرك بسرعه جداً وفى تكتلات كبيره وإذا لم تكن مصر فمن أحد هذه التكتلات فأنا أعتقد أن المستقبل لن يكون فى صالح مصر ولا سلة الغذاء لمصر .

الآن نحن نعيش عالم الكيانات الكبيره والكيانات الصغيره لن يتواجد فى المستقبل ولا أستطيع حتى أن أقول دورها هامش ولكنها لن تكون موجوده على خريطه العالم بالنسبه للاقتصاد العالمى .

الأمر الآخر. أن عوامل التغير فى سوق النقد الدوليه متحركه باستمرار وليس هناك إستقرار نقدى بحيث أقول ماذا سيكون مصير العملات ومصير السعر العالمى. ولكن وضح جداً أن نرى التحدى الخطير للدولار الأمريكى فى السنه الأخيره فقط أكثر من ٢٠٪ من قيمه الدولار هبطت بالنسبه للين اليابانى هذا يقول أن الدولار الأمريكى الذى يشكل ٣/٢ التعامل الدولى مهدد أن يظل على عرش العملات. فما هو مصير العملات وبماذا سنكون وضعيتها نحن حالياً مرتبطين بالدولار الأمريكى والعالم تقريباً مرتبط بالدولار الأمريكى ولو تركنا المسأله هكذا فلا نستطيع أن نحدد أسعار ولا مصير عملات ولانستطيع أن نقول أن الميزان التجارى سيخفض أم سيرتفع، فميزاننا التجارى العجز يزيد من سنه بعد الأخرى من ٩٥ - ٩٦ عندنا بليون دولار عجز سببه أمرين ١) الغذاء ٢) الصادرات لانستطيع أن نلاحق وإعتمادنا أكثر على السلع الغير منظوره . ٣) البيئة. خريطة العالم تقول أن عوامل البيئة تؤثر على الزراعة فى كل موقع وخاصه فى العالم الفقير (عوامل)نقص المياه وخاصة فى الشرق الأوسط التى تهدد الزراعه عندنا فى فتره زمنيه لايتجاوز ١٠ سنوات

الأمر الأخير. أن الجنيه المصرى حاول أن يدخل فى علاقه مع العمله الأوروبيه الأيكو .

العام الماضى حصيلة الواردات عندنا من دول المجموعه الأوروبيه ٤٠٪ من جملة وارداتنا صادراتنا ٣٧٪ والعالم يتشكل. لماذا لانبد أن من الآن أن نضع علاقة مع الدول الأوروبيه فى أى اطار سواء كان إتفاقيات تفضيليه أو من خلال سياسات زراعيه تكمل بعضها البعض كدول شرق أوسطيه وإن كنت أتصور أن الغالب سيكون للسوق الشرق أوسطية التى تشكل بقعه سوداء جديده فى العلاقات الاقتصاديه الدوليه .

د / برهام عطا الله

والواقع أن هذه الندوه ثريه وأن ملخص كل الكلمات أن مشكله الغذاء فى مصر والواقع أنها تمثل مشكله للأمن القومى. ونحن إذا كنا نريد أن نجابه هذه المشكله فلابد من إعادة صياغة السياسات الزراعيه وأنا أعتقد أن الفلاح المصرى من أذكى الفلاحين وأنه اذا وجد المكسب فى مكان سيوجه نفسه إليه .

نحن مررنا بسياسة تحديد تركيبه المحاصيل أنا أعتقد أنه يجب أن ننظر منها فى الحدود المختلفه نأقلم مسألة المياه وبالنسبه للحبوب بالذات لابد أن نكثر من هذا الآن عنصر أساسى للاستقلال المصرى فالاستقلال المصرى فى رأيى أنه لايعنى أن ندخل فى تكتلات بالرغم من أن المعروض سوق شرق أوسطيه تنتجه إيطاليا وفرنسا تريد أن تعرض بساط أوروبا نحو الساحل الجنوبى للبحر المتوسط فى إتجاه المانيا

أوروبا من الممكن أن تكون سوق لنا ولكن لابد أن ننظر لقوت أولادنا والاكتفاء الذاتى. إذا قيل أنه كان هناك تحديد مركزى للمحاصيل قبل عام ١٩٥٢ وهذا كان فى الواقع تحقيقاً لسياسة إنجليزية لم تكن تفهمها .

وأنا لم أفهمها لأننى عندما رأيتها كانت مطبقة فى بعض دول أفريقيا ونيچريا وغانا) وصندوق المحاصيل أنا أعتقد أن هذا كان وسيله للحصول على ضرائب من الفلاحين أكثر من أنها وسيله لاعطاء سياسه منطقيه عقلانيه

طبعاً موضوع صعب لكن يجب أن نفكر فى الأمر من وجهة نظر قوميه آخذه فى الاعتبار القريه الكونيه .

لابد أن يوجد عندنا سياسه ونحن ننظر لهذا الموضوع مصر كانت مستودع الخبز والقمح الذى يذهب للامبراطوريه الرومانيه سابقاً كل مانرجوه أن الأجيال ومعاهد الأبحاث تستفيد من الظروف الدوليه ونستطيع أن نطعم أولادنا

فيجب أن نهيىء أنفسنا للاستفاده من هذا التحرر .

وشكـــــــراً